

قال أبو محمد : إن الله أنطقك أيها الأمير بما أنت أهله ، وأنطق
غيرك بما هو أهله .

بعض التخریجات النحویة البعبیة :

ألف النحاة أن يخلقوا لأنفسهم جواً من المناقشات العجبية ،
حتى في مسائل لا يخطر على بال أحد أنها تكون موضع مناقشة ،
وليست هذه المناقشات من النحو في شيء ؛ ونضرب لذلك مثلين :

الأول :

حينما يتحدثون عن الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية
فتنصب الاسم وترفع الخبر - يذكرون أن من بينها « لكن » وإلفُ
النقاش والجدل يجعلهم يبحثون في أصل « لكن » ، مع أن العرب
لا تعرف إلا معنى « لكن » ، وهو أنها حرف يفيد الاستدراك^(١)
والتوكيد ، وينصب الاسم بعده . أما النحاة فإنهم يقولون في أصل
وضعها أقوالاً ، ويختلفون على الأوجه الآتية :

(١) - لكن ليست مركبة ، فهي كلمة واحدة .

(ب) - أصلها : لكن أن ، فطرحت الهمزة للتخفيف ، وطرحت
نون لكن للساكنين ؟ كما في قول الشاعر :

(١) الاستدراك هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم منه نبوته ، أو إثبات ما يتوهم
فيه نفيه .